

بناء وتطبيق مقياس إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية
الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين

م د حسين موسى حسين

قسم النشاطات الطلابية

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

يعد مفهوم إدارة الجودة الشاملة من المفاهيم الإدارية الحديثة التي حققت من خلالها العديد من المنظمات نهوضاً وتطويراً ملحوظاً في مختلف الاقطار والبلدان، وتعد إدارة الجودة الشاملة للأداء شكلاً من أشكال الإدارة المتعددة الصور إذ أنها تظهر في أنظمة أحياناً أو في فلسفة أو ثقافة، تلقي بظلالها على المؤسسة الإدارية فتحدد السلوكيات الناجحة التي تضمن التقدم المستمر نحو المستقبل، يعتبر منهج إدارة الجودة الشاملة للأداء من بين الأساليب الجديدة التي يمكن أن نستعين بها بالمؤسسة الإدارية للتأقلم مع التحديات الكبيرة التي تفرضها طبيعة الإدارة في الهيئات الإدارية في الأندية. ويتضح لنا أن أهمية إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية وجدت لاكتشاف الكفاءة الإدارية والتميز في الأداء للموظفين بالهيئات الإدارية في الأندية والعمل على استغلالها بالشكل المناسب الذي يحسن ويطور من أدائهم، ويتم من خلال ذلك بتحويل المعلومات والموارد الفكرية إلى موارد قيمة وهادفة في هذه الهيئات الإدارية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي ذات الأسلوب المسحي لأنه أكثر ملائمة لطبيعة المشكلة، لذا تم اختيار عينة البحث بالطريقة (العمدية) وتمثلت عينة البحث من (626) لاعب للأندية الرياضية المشاركة في الدوري الممتاز لكرة القدم وبنسبة 100% لمجتمع البحث وتوزعت العينة كالتالي: أولاً : عينة البحث الاستطلاعية وقد شملت (20) لاعب من مجتمع البحث. ثانياً : عينة التطبيق النهائي وقد شملت (332) لاعب من مجتمع البحث. وقام الباحث بعرض نتائج مقياس إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين من أهم الاستنتاجات .

- 1- إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين .
- 2- وجود تباين واضح في تطبيق إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين .
- 3- اثبتت نتائج الدراسة أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة يساعد على تقديم مستوى وقدرة على التميز في الاداء.

Building and applying the Total Quality Management measure of performance in the administrative bodies of football sports clubs in Iraq from the players' point of view
researcher

Department of student activities-husseinmoussa413@gmail.com)(Dr. Hussein Mousa Hussein

The concept of total quality management is one of the modern management concepts through which many organizations have achieved remarkable rise and development in various countries and countries. Total quality performance management is a form of multi-image management as it appears in systems sometimes or in a philosophy or culture, casting its shadow over the institution. The administrative organization defines the successful behaviors that ensure continuous progress towards the resigned. The comprehensive quality management approach to performance is among the new methods that we can use in the administrative institution to cope with the great challenges imposed by the nature of management in the administrative bodies in clubs. It is clear to us that the importance of total quality management of performance in the clubs' administrative bodies is found to discover the administrative efficiency and excellence in the performance of employees in the administrative bodies in the clubs and to work on using them in an appropriate manner that improves and develops their performance, and through that is the transfer of information and intellectual resources into valuable and targeted resources in these bodies Admin .

The researcher used the descriptive approach of the survey style because it is more appropriate to the nature of the problem, so the research sample was chosen by the (intentional) method. The research sample was (626) players for sports clubs participating in the football premier league and by 100% for the research community. The sample was distributed as follows: First: A sample Exploratory research has included (20) players from the research community. Second: The final application sample included (332) players from the research community. The researcher presented the results of the Total Quality Management Measure of Performance in the Administrative Bodies of Football Sports Clubs in Iraq from the players' point of view

One of the most important conclusions .

1. Managing the total quality of performance in the administrative bodies of football sports clubs in Iraq from the players' point of view
2. There is a clear discrepancy in the application of total quality management of performance in the administrative bodies of football sports clubs in Iraq from the players' point of view .
3. The results of the study proved that the application of comprehensive quality management helps to provide a level and ability to excel in performance .

1- التعريف بالبحث:

١١ مقدمة البحث وأهميته:

بداء مفهوم ادارة الجودة الشاملة بالظهور بالثمانينات من القرن العشرين ، حيث تضمن هذا المفهوم جودة العمليات الادارية ، ولم يعرف العالم المعاصر موجة من التغيرات كالتى يشهدها اليوم ، و لا تحديات كالتى يواجهها في مختلف المجالات ، و بذلك تطورت هذه الممارسات العلمية العملية لأداره الجودة الشاملة للأداء عبر الزمن، حيث ان ادارة الجودة الشاملة للأداء تعتبر من اقدم ممارسات العصر ، وتعد ادارة الجودة الشاملة

احد فروع علم الادارة و الذي ينبثق منه كثير من الفروع ، مثل ادارة التنمية البشرية و ادارة التوقعات و ادارة العمليات و ادارة الاتصال و ادارة الازمات....الخ ، اصبح العالم اليوم يشهد منافسة عالية و غير مسبوقة ادت الى وضع ادارة الجودة الشاملة كقاعدة اساسية تسعى اليها الهيئات الادارية ، مما ادى الى التحول لإدارة الجودة الشاملة اهم تحدي لكل لإدارة مهما كانت نوعيتها ، وإن التطور السريع والمستمر للتقنيات الحديثة لا يجعل إدارة الأفراد أسهل أو اقل أهمية بل على العكس فان هذه الإدارة تصبح من خلال هذا التطور عاملا حاسما في نجاحها أو إخفاقها. أصبحت ادارة الجودة الشاملة من المفاهيم الادارية الحديثة في الاندية الرياضية حيث زاد الاهتمام بها في الآونة الاخيرة ، ونظرا للدور الذي تلعبه في وقتنا الحالي ، نرى ان ادارة الجودة الشاملة هي المحرك الاساسي للهيئات الادارية وقوتها ، حيث تهتم هذه الهيئات الادارية في الاندية والتي تسعى دائما الى توليد معرفة جديدة من مصادر مختلفة . وتقوم الهيئة الادارية في الاندية بتنظيمها و تخزينها وتوزيعها ونشرها من اجل تطبيقها وذلك عن طريق التدريب او التعليم بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وعليه فان ادارة الجودة الشاملة تركز على العامل البشري وتكنولوجيا المعلومات في تطوير ادارة الجودة الشاملة للأداء .

ومن هنا تبرز اهمية إدارة الجودة الشاملة للأداء لأنها تعد من المفاهيم الادارية الحديثة والمتطورة في علم الادارة التي يتوجب على الادارات الرياضية الواعية ضرورة الاخذ بها، لأنها تعتبر منهج ادارة الجودة الشاملة للأداء من الاساليب الجديدة التي يمكن ان نستعين بها ، للتأقلم مع التحديات الكبيرة التي تفرضها طبيعة الادارة في الهيئة الإدارية ، ويعتبر هذا المنهج من ابرز الاساليب الادارية التي تعتبر كمدخل لتحسين الاداء في الهيئات الادارية ، وذلك لان هذا المنهج يؤدي الى الوصل الى درجة التمييز في الاداء ، وهو هدف ينبغي ان تسعى اليه كل هيئة ادارية راغبة في التفوق و التمييز في ادائها . كما تكسب هذه الدراسة اهمية اخرى من خلال معرفة مدى تطبيق ادارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الادارية للأندية ومن خلال التركيز على الاسس العلمية في تطبيق ادارة الجودة الشاملة للأداء .

1-2 مشكلة البحث:

تقف ادارة الجودة الشاملة للأداء بقوة وراء نجاح كل نشاط تحققه الهيئات الادارية في الاندية، لذا فان تقدم هذه الهيئات الادارية في تحقيق أهدافها أو فشلها لابد ان يعود السبب فيه إلى الإدارة. ،وان المجتمع الرياضي يواجه كثير من التغيرات الادارية في الهيئات الادارية . وتعاني بعض الهيئات الادارية في الاندية الكثير من المشكلات المتعلقة بإدارة الجودة والتميز، وهذا هو أحد الأسباب التي حفزت الباحث على الخوض في هذا الموضوع واختباره ميدانياً، فضلاً عن ما نلاحظه في ان بعض الأساليب الإدارية في الهيئات الادارية للأندية لم تعد تواكب عصر التقدم العلمي والمستجدات الرياضية ، من هنا برزت الحاجة الملحة في البحث لوجود ادارة الجودة الشاملة للأداء التي تتجه نحو التجديد والتطوير ومواكبة التحديات والتغيرات .

ومن خلال ما تقدم تمثلت مشكلة البحث لدى الباحث، بضرورة دراسة تطبيق ادارة الجودة الشاملة للأداء ، لذا فان ادارة الجودة الشاملة وجدت لاكتشاف الاداء الفعلي للموظفين بالهيئات الادارية للأندية الرياضية

1-3 أهداف البحث:

- 1- بناء وتطبيق مقياس لإدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين .
- 2- التعرف على مستوى إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين .

1-4 مجالات البحث :

- 1-4-1 المجال البشري : لاعبي الأندية المشاركة في الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم 2018-2019
- 1-4-2 المجال الزماني : 2019 /10/12 ولغاية 2019/12/4
- 1-4-3 المجال المكاني : ملاعب الأندية الرياضية قيد البحث .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

" العينة هي الجزء المأخوذ من المجتمع الأصلي بنسبة معينة عن طريقها تؤخذ البيانات المتعلقة بالبحث ذلك لغرض تعميم النتائج على المجتمع الأصلي" (17:16)

الباحث المنهج الوصفي ذات الاسلوب المسحي لأنه اكثر ملائمة لطبيعة المشكلة ، لذا تم اختيار عينة البحث بالطريقة (العمدية) وتمثلت عينة البحث من (626) لاعب من الأندية الرياضية المشاركة في الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم 2018-2019 وبنسبة 100% لمجتمع البحث وتوزعت العينة وكالاتي:

١ - عينة البحث الاستطلاعية وقد شملت (20) لاعب من مجتمع البحث.

٢ - عينة التطبيق النهائي وقد شملت (332) لاعب من مجتمع البحث.

2-2 إجراءات البحث الرئيسية

2-3 خطوات التصميم والبناء والإجراءات الميدانية

مراحل بناء المقياس يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات لأغراض العرض والتحليل ومن الأساليب المستخدمة في هذا المجال استمارة الاستبيان ولما كان البحث يهتم باستطلاع آراء إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين .

لذا اعتمد الباحث استمارة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات والتي قام الباحث بأعدادها وتصميمها .

2-4 إعداد الصيغة الأولية للمقياس

اعتمد الباحث لبناء الصيغة الأولية للمقياس على المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين في هذا المجال للتعرف على آرائهم والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تساعد الباحث في صياغة

فقرات المقياس وكذلك الاطلاع على بعض المقاييس ذات العلاقة القريبة بموضوع البحث في مجال الإدارة والتنظيم والتدريب والتعرف على طبيعة المواقف التي تتضمنها والطريقة التي تصاغ بها الفقرات، وبعدها قام الباحث بصياغة الفقرات للمقياس.

وقد حاول الباحث إن يراعي سهولة ووضوح مضمونها وعدم اختلاف الأفراد في تفسيرها وقصرها وهكذا فقد بلغ عدد الفقرات بصيغتها الأولية (21) فقرة مقترحة تمثل مقياس إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين .

2-5 تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات

اعتمد الباحث في صياغته للفقرات على أسلوب (ليكرت) "حيث يعد هذا الأسلوب من أفضل الأساليب الشائعة في التنبؤ بالسلوك أو الظاهرة " (144:9)

واستندت في صياغة فقرات المقياس على الاسس الاتية وهي : (39:10)

1- أن يكون للفقرة معنى واحد ومحدد .

2- الابتعاد عن استخدام اسلوب النفي .

3- تكتب بلغة سهلة و واضحة .

4- ممثلة لمجالات المقياس

2-6 عرض فقرات المقياس على المحكمين

بعد أن أعد المقياس بصيغته الأولية والذي احتوى على (21) فقرة قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الرياضية والإدارية وذلك من اجل التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى أن تكون مناسبة في قياس ما وضعت لقياسه فضلا عن تقويم وتعديل الفقرات والحكم عليها من حيث الصياغة والدقة في المضمون.

قام الباحث بتحليل نتائج الاستبيان مستخدماً النسبة المئوية كمعيار لقبول أو استبعاد فقرات المقياس، حيث قبلت الفقرات التي يتفق عليها (75%) فأكثر من المحكمين ، ويشير (بلوم) إلى " أنه على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق . (126:3) وقد حصل الباحث على نسبة الاتفاق ونتيجة لذلك حذف فقرة واحدة .

2-7 إعداد المقياس بصيغته النهائية

بعد أن حددت فقرات المقياس قام الباحث بالإجراءات التالية:

1- كتابة التعليمات بعبارات قصيرة ومفهومة ويتم فيها إيضاح طريقة الإجابة عن فقرات المقياس ، لا توجد

إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما تكون إجاباتك على أساس ما تشعر به أنت.

2- أن المعلومات المقدمة تكون لأغراض البحث العلمي فقط.

2-8 التجربة الاستطلاعية

"وهي استطلاع الظروف المحيطة في الظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها " (17:88) بعد إن أصبح المقياس جاهز للتطبيق قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث بوقت ملائم وذلك من خلال تطبيق مقياس إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين .

وعلى عينة مكونه من (20) لاعب لأندية الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم 2018-2019 وبتاريخ 2019/11/9 لغرض تهيئة أسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيسي على عينة البحث لغرض التأكد من فهم العينة لفقرات المقياس ومن اجل تلافي أي أخطاء أو صعوبة عند التطبيق خلال الاختبار الرئيسي للبحث، وقد قام الباحث بإعطاء الوقت الكافي لإفراد العينة ووجد الباحث إن الفقرات مناسبة ومتوسط الوقت المستغرق في الإجابة قد تراوح بين (10-15) دقيقه للمقياس .

2-9 التجربة الرئيسية

ان الغرض من اجراء هذه التجربة هو بناء وتطبيق مقياس إدارة المعرفة في المؤسسات الإدارية للأندية الرياضية من وجهة نظر لاعبي كرة القدم في العراق .

2-10 مؤشرات صدق وثبات المقياس

2-10-1 صدق المقياس

هو الاختبار (المقياس) الذي يدل اسمه على صدقه ، إي صادق في صورته الظاهرة وبمعنى آخر ليس صدقاً علمياً وإحصائياً (14:122) . ويعد الصدق الظاهري أحد أنواع الصدق الذي يتضح من خلال محتويات استمارة المقياس ومن خلال الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها وذلك من خلال عرض هذه الفقرات على الخبراء والمختصين وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على الخبراء والمختصين في علم الإدارة والاختبارات والقياس كما مر في عرض الصيغة الأولية للمقياس.

2-10-2 ثبات المقياس

من الطرق الإحصائية لتعيين معامل الثبات طريقة الفا كرونباخ _استخدمت هذه الطريقة نظراً لكونها تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة الموضوعية والمقالية " (11:282) اذ استخرج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة كرونباخ على أفراد عينة البناء البالغة (20) لاعب على المقياس باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) تبين أن قيمة معامل الثبات بلغ (0,796) وبذلك يمكن اعتماد المقياس أداة للبحث " (2:78)

2-10-3 الموضوعية

يكون الاختبار موضوعياً عندما لا تتأثر النتائج الخاصة بالاختبار بذاتية المصحح أو شخصيته أي أن المفحوص يحصل على درجة معينة عندما يقوم بتصحيح الاختبار أكثر من واحد، ومن الصفات التي تجعل

الاختبار موضوعياً أن تكون الأسئلة التي يحتوي عليها الاختبار محددة ويكون للسؤال جواب واحد وليس غامضاً " (49:7)

11-2 التطبيق النهائي للمقياس

بعد استكمال كل متطلبات وإجراءات تصميم المقياس أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق ومكوناً من (20) فقرة حيث قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (332) لاعب وبعد تحليل استجابات عينة البحث تم جمع البيانات في استمارة خاصة ، إذ أصبح لكل لاعب درجة خاصة به.

12-2 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية **spss**

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين .

جدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم	3.460	0.32

2-3 عرض نتائج مستوى إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين .

جدول (2) يبين الدرجات الخام والمستويات والعدد والنسبة المئوية لمقياس إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين .

المستويات	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
جيد جداً	84-100	83	25%
جيد	68-83	73	21.98%
متوسط	52-67	59	17.17%
مقبول	36-51	72	21.68%
ضعيف	20-37	35	10.54%

يتبين من الجدول (2) إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين . قد توزعت العينة على عدة مستويات إذ يتضح أن الإداريين الذين بلغوا

مستوى جيد جدا عددهم (83) اداري أي ما نسبته (25%) والمستوى جيد (73) اداري ونسبته (21.98%) والمستوى متوسط (59) اداري أي ما نسبته (17.17%) والمستوى مقبول (72) اداري أي ما نسبته (21.68%) والمستوى ضعيف (35) اداري أي ما نسبته(10.54%)

من خلال النتائج الواردة في أعلاه ان الأندية الرياضية الذين حصلوا على مستوى جيد جداً ومستوى جيد تبين ان من خلال مفهوم ادارة الجودة لشاملة للأداء يتضح أن تواجدها في الهيئات الادارية للأندية الرياضية أصبح شرطاً أساسياً في العمليات الإدارية والتنظيمية إذا رغبت الأندية الرياضية بالارتقاء بمستوى إدارتها إلى مستوى حضاري يساهم في تحسين وارتقاء المستوى الاداري فيها، وان متطلبات نجاح الجودة الشاملة للأداء متعددة ومن أهمها ضرورة إحداث تطوير إداري في إدارة الأندية الرياضية.

وان هذا التطور لا يجوز معاملته بصورة منفصلة عن الجانب البشري ولا بد من العمل على إحداث تنسيق مستمر بين الإدارات المعنية في الهيئة الادارية التعليمية وربط التدريب باحتياجات الأندية وان تكون هناك سياسة واضحة في الادارة من قبل الأندية ، لذا تعد ادارة الجودة الشاملة من المفاهيم الادارية الحديثة ، والتي حققت من خلالها العديد من الادارات نهوضاً وتطويراً ملحوظاً ، ، لذا فان ادارة الجودة الشاملة للأداء لا تقتصر فقط على الحفاظ على الجودة غي العمل ، ولكن لها عمليات الهدف منها تشكيل رصيد يعرف في الهيئة الادارية من خلال استخراج المعارف والمعلومات ، وايضا تطبيق تلك المعارف والمعلومات في العمل اليومي من اجل تحقيق متطلبات واهداف الهيئة الادارية للأندية. ويؤكد (الخطيب ، 2000) " تعد ادارة الجودة الشاملة فرصة كبيرة في الهيئات الادارية لأنها عملية ادارية نظامية تكاملية لتنسيق الجهود والانشطة في الهيئة الادارية من اجل تحقيق الاهداف ، وبدورها تعزز ادارة الجودة الشاملة للاحتفاظ بالأداء " (1:39) وهناك العديد من المتطلبات الأساسية يجب توفرها لتعزيز دور ادارة الجودة الشاملة في الهيئة الادارية للأندية، منها ضرورة توفير قنوات اتصال واضحة ومحددة وتمكن الجميع وكذلك التركيز علي تحسين كفاءة الاداريين من حيث الاداء الأفضل ، وتقييم ومراجعة طبيعة الأعمال التي يمارسها الاداري داخل النادي بهدف تحقيق الاستقرار في العمل . وهذا ما أكدته (حمود ، 2007) " ان ادارة الجودة الشاملة تساعد في تحقيق الكفاءة بين الافراد حيث انها تمكن اعضاء الهيئة الادارية بالقدرة اللازمة على اتخاذ القرارات بكفاءة وفاعلية ، وتشكل لدى الموظفين رؤية مستقبلية حيث انها موجه رئيسي لقدرة الاداء الفعلي " (6:146)

من وجهة نظر الباحث يجب تعزيز الثقة لإدارة الجودة الشاملة لأنها وجدت لاكتشاف معارف ومهارات الاداريين العاملين بالمؤسسة الادارية للأندية ، ومن ثم العمل على استغلالها واستعمالها بالشكل الذي يحسن من ادائها وهذا ماكدته (جودة ، 2009) " ان ادارة الجودة الشاملة تتكون من البيانات او المعلومات التي يتم تنظيمها ومعالجتها لنقل الفهم والخبرة والتعليم المتراكم والتي تطبق في المشكلة او النشاط في الهيئة الادارية، وتشجيع العمل بروح الفريق الواحد وبناء الثقة والمصادقية بين افرادها وتقييم ادائهم واشتراكهم في صناعة القرار وبالتالي فان هذا يستلزم تعزيز ادارة الجودة الشاملة للأداء " (4:35)

أما الذين حصلوا على مستوى (متوسط) لأن إدارة الجودة الشاملة للأداء تستخدم أساليب جديدة تستعين بها الهيئات الإدارية للتأقلم مع التحديات الكبيرة التي تواجههم والتي تفرضها طبيعة الإدارة في الهيئة الإدارية ، لذا فمن الضروري أن يحرص الإداري على تجديد وتحديث ما يقدمه من أساليب إدارية تنفيذية في الهيئة الإدارية، واستخدام أساليب إدارية جديدة في كافة المجالات الإدارية ، والتي ينظر لها بأنها واحدة من أهم عوامل النجاح في المجتمعات العامة. وهذا ماكداه (سالم ، 2004) " أن إدارة الجودة الشاملة هي استراتيجيات وتراكيب تعظم من الموارد الفكرية والمعلوماتية من خلال قياسها بعمليات وتكنولوجيا تتعلق

باستخدام إدارة الجودة الشاملة بهدف إيجاد قيمة جديدة من خلال تحسين الاداء "(17:8)

تعتمد استراتيجية إدارة الجودة على المورد البشري لأنه أهم الموارد التي تؤثر على الاداء لأن اداء الافراد وان كان هو المحدد الاساسي لأداء المنظمة ، الامر الذي لايمكن ان يحقق دون ادراج اداء الموارد الاخرى.. وهذا ما أكداه (جريش، 2004) "أن الموارد البشرية تضم كل الأفراد العاملين في المؤسسة لمختلف النوعيات والجنسيات، ومهما اختلف وتتنوع مستويات المهارة وأنواع الأعمال التي يقومون بها، فهي تشمل كل هيئة الإدارة، والعاملين في مجالات الخدمات والمهن المساعدة في أي منظمة" (49:5)

من وجهة نظر الباحث يرى ان إدارة الجودة الشاملة تستفيد من قدرات وكفاءة الموارد البشرية الموجودة في الهيئات الادارية وتحسين نتائج اعمال الهيئة الادارية من خلال تغير جو العمل ، من اجل تحسين من اداء عملها وبالتالي تحسين من الاداء الكلي . وهذا ماكداه (فريد ، 2005) "ان تكامل المتطلبات يجب ان تلائم مع عمليات ادارة المعرفة سواء كانت مدعمة ومساندة لمبادرات ادارة المعرفة بدءا من الهيكل التنظيمي الذي يسهل تكامل المعلومات والمعارف والقيم والتي بدورها تزيد الثقة والانتماء للعمل والتعاون ورغبة اكبر في تحمل المسؤولية ". (12: 61)

اما المستوى (مقبول وضعيف) ويرى الباحث ان قصور وعدم ادراك بعض الاداريين لأهمية تطبيق ادارة الجودة الشاملة والقواعد التي تنجز عنها ، وذلك بسبب غياب النظرة الاستراتيجية لدى هؤلاء المسؤولين حول هذه الادارة باعتبارها الية فعالة لتحسين اداء المنظمة ، فضلاً الى عدم أدراكهم لما يعود عليهم ذلك بإضافة القيم الجوهرية لأهداف النادي، وعدم وجود هيئة تسعى الى توليد معارف جديدة ومن مصادر مختلفة . يحول دون تحقيق الأهداف المرسومة ، بحيث لا يوجد معرفة تركز على العامل البشري وتكنولوجيا المعلومات في انتاج وتطوير المعرفة . وهذا ما يوكده (محمد، 2005) " ان الغموض في المؤسسة يؤثر ويقلل من روح الانتماء لها لذا فعدم الكشف وايضاح المعلومات بين القيادات العاملة بالإدارة لا يعزز دور الولاء والثقة لدى العاملين ولا يزيد من انتاجهم حين لا يعرفون كل شيء عنها باعتبارهم جزء من هذه المؤسسة " (17:15)

وإدارة الجودة الشاملة من المفاهيم الإدارية الحديثة التي يجب على جميع المنظمات الإدارية الإخذ بها لما لها من أهمية في إحداث إدارة ناجحة تحاول معالجة العديد من المشاكل الإدارية المعمول بها ، أن على أعضاء الهيئة الإدارية للنادي أن تولد مناخاً او بيئة ملائمة لمسار تحقيق ادارة الجودة التي تعمل عل استدامة

خطوطها باستراتيجيات هادفة في ضوء أيمانها بالمعرفة الادارية، التي تنبثق من الاستراتيجية الكلية للنادي ويؤكد (وليامز ، 2000) " الهيئة لا تستطيع توليد ادارة الجودة بدون الافراد ولذا يجب عليها توفير المناخ والبيئة المناسبة التي تحفز وتدعم نشاطات ادارة الجودة التي يقوم بها الافراد، من شأنه أن يسهل فهمها واستقرارها وانسجامها مع بعضها البعض " (20:18)

من وجهة نظر الباحث انه لا يوجد ادارة تعمل على تطبيق ادارة الجودة الشاملة في الهيئات الادارية للأندية والتي تهدف الى تحقيق الاداء المتميز للمعلومات في العمل الادري . وهذا ماكدته (النجار ، 1999) " ادارة الجودة الشاملة عملية تتضمن الحصول على المعرفة ودعم واسناد الاعمال الادارية للأفراد والتأكيد المباشر على العنصر البشري كونه الجانب الاساسي والجوهري في العملية الإدارية". (13: 702)

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

أستنتج الباحث ما يلي:

- ١ - بناء وتطبيق مقياس ادارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين .
- ٢ - وجود تباين واضح في تطبيق إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين .
- ٣ - اثبت نتائج الدراسة ان تطبيق ادارة الجودة الشاملة يساعد على تقديم مستوى وقدرة على التميز في الاداء .

4-2 التوصيات

- ١ - اعتماد مقياس إدارة الجودة الشاملة للأداء في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية لكرة القدم في العراق من وجهة نظر اللاعبين .
- ٢ - ضرورة ان تكون هناك ادارة في الهيئات الادارية مسئولة عن الجودة الشاملة وتطبيقها ومتابعتها .
- ٣ - العمل على تعزيز ومعرفة العاملين بالجودة الشاملة وانظمتها .
- ٤ - زيادة وتوسيع الاهتمام بممارسات ادارة الجودة الشاملة وتطويرها وإعطائها بعداً استراتيجياً يلبي حاجات الأندية الرياضية.
- ٥ - التركيز في الهيئات الادارية في الاندية على تحقيق الكفاءة في اتخاذ القرارات بكفاءة وفاعلية

المصادر

- 1- احمد الخطيب : ادارة الجودة الشاملة ، تطبيقات في الادارة الجامعية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد 3 ، جامعة اليرموك الاردن ، 2000.

- 2-أميرة حنا مرقس: بناء وتقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد ، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، 2001 .
- 3-بلوم بنيامين(وآخرون) : تقييم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي (وآخرون)، القاهرة مطابع المكتب المصري الحديث ،1983.
- 4-جودة محفوظ احمد : ادارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات ، ط4، عمان، دار وائل للنشر ،2009
- 5-جريش ايمان : ادارة الجودة الشاملة وامكانياتها التطبيقية في جامعة بيرزنت ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ،القدس ، فلسطين ، 2004.
- 6-حمود خضير كاظم : ادارة الجودة الشاملة ، ط3، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2007.
- 7-خير الدين علي عويس : دليل البحث العلمي :القاهرة . دار الفكر العربي ،1999.
- 8-سالم سعود نهار : اثر الانماط القيادية على تطبيق ادارة الجودة الشاملة في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاردنية ،عمان،الاردن،2004
- 9-شاكر مبدر جاسم: نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن ، مطابع التعليم العالي، جامعة البصرة، 1990.
- 10-صلاح الدين محمود :القياس والتقييم التربوي والنفسي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000.
- 11-صالح ارشد العقيلي و سامر محمد الشايب : التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج (Spss) ، ط1 ، دار الشروق للنشر، عمان ، 1988.
- 12-فريد النجار : ادارة الجامعات بالجودة الشاملة ،ط1،القاهرة ، مصر، انيرك للنشر والتوزيع ،1999
- 13-فريد زين العابدين: تطبيق ادارة الجودة الشاملة بين زمن النجاح ومخاطر الفشل ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، 2003 .
- 14-ليلي السيد فرحات : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط4 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2007.
- 15-محمد عبد الوهاب : ادارة الجودة الشاملة ، ط2، عمان ، دار اليازوري العالمية ، 2005 .
- 16-محمد نصر الدين رضوان : الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 .
- 17-نوري إبراهيم ورافع صالح فتح : دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، 2004.
- 18-وليامز ريتشاد : اساسيات ادارة الجودة الشاملة ، ترجمة عبد الكريم العقيل ، مكتبة جرير ، الرياض ، السعودية ، 1999 .

المقياس بصيغته النهائية

ت	الفقرات	اتفق دائماً	اتفق غالباً	اتفق احياناً	اتفق نادراً	لا اتفق
1	تقوم الادارة العليا بدور فعال في توضيح وتوعية المرؤوسين في مجال الجودة الشاملة					
2	يتم قياس اداء العاملين باستمرار					
3	تسعى الادارة دائماً الى تطوير وتحديث الانظمة					
4	تسعى الهيئة الادارية في الاندية لتجديد ادارة الجودة باستمرار .					
5	تعمل الهيئة الادارية في الاندية على ازالة العوائق امام تطبيق ادارة الجودة.					
6	تقوم الهيئة الادارية في الاندية بتحويل المعارف الى خطة عمل					
7	تشجع الهيئة الادارية في الاندية على تبادل المعرفة بين موظفيها .					
8	تطوير ودعم بناء ثقافة القيادة المشتركة					
9	تجسيد القيم وإعطاء القدوة الحسنة في النزاهة والمسؤولية المجتمعية والسلوك المهني داخل النادي وخارجها .					
10	تشجع الهيئة الادارية في الاندية على الابداع					
11	تحرص الهيئة الادارية في الاندية على الاستفادة من افكار وراء موظفيها.					
12	تمتلك المؤسسة الادارية نطاق دائماً محدود لأداره الجودة الشامل					
13	يتم التحكم في اداء الانشطة باستخدام معايير الجودة الشاملة					
14	زيادة علم وادراك الجميع عن اهمية وقيمة الاهداف المعنية والرسالة اللازمة لتحقيقها.					
15	تستعين الهيئة الادارية في الاندية بالخبراء الداخليين في تطبيق ادارة الجودة الشاملة .					
16	السماح بتبادل المعلومات وتوضيح العمل المطلوب من الجميع					
17	تستعمل الهيئة الادارية في الاندية الطرق والوسائل الحديثة في العمل .					
18	تستخدم الهيئة الادارية في الاندية البحث والتطوير لتحديث عملها للوصول الى الاداء الافضل					
19	تهتم المؤسسة الادارية في الاندية بتطبيق معايير الجودة في كافة انشطتها .					
20	ضمان تزويد الادريين بمعلومات دقيقة وكافية توفر لهم الدعم لصناعة القرار .					